[5] لا يرى ضاحكا وكانت الكأبة تغلب عليه حتى تمضى منه عشرة ايام فأذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبتة وحزنة وبكائه " الحديث " وقال الرضا عليه السلام من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيامة ومن ذكر بمصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون ومن جلس مجلسنا يحيى فيه امرنا لم يمت يوم تموت القلوب وقال الصادق عليه السلام نفس المهموم لضلمنا تسبيح وهمه لنا عباده وكتمان سرنا جهاد في سبيل ا وقال الحسين عليه السلام انا قتيل العبرة قتلت مكروبا وحقيق على ا ان لا يأتيني مكروب الا ورده ا إلى اهله مسرورا وفي خبر آخر انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر وقال امير المؤمنين عليه السلام ان ا اطلع إلى الارض فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون اموالهم وانفسهم فينا اولئك منا والينا فصل ويستحب ترك السعي في الحوائج يوم عاشورا وترك ادخار شئ والتفرغ للحزن والبكاء كما هي سيرة الشيعة المأخوذة عن اهل البيت عليهم السلام وتدل عليه بعض الاحاديث السابقة واما اتخاذ يوم عاشورا يوم عيد وفرح وسرور فهي سنة اموية وقد اتبعها من